

2102-4-42 | مكالمة هاتفية للمعتصمين في ميدان التحرير |

حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الكرام حيى الله هذا الجمع الكريم. حيى الله مرابطتكم وحياء الله ثباتكم - 00:00:00

وجمعكم الله على الخير والهدى يا رب العالمين. ايها الاخوة كم كنت احب ان اكون معكم بالليل وبالنهار انما اسمحوا لي ان اذكر لكم لاول مرة بالتفصيل ما هو السبب في عدم وجودي؟ في - 00:00:20

اخر يوم لنا نتيجة التدافع والزحام انزال قد باقي اليسرى على السلم كما رأى الاخوة الذين كانوا موجودين وظننتهم انطلقا طارئا. انما تسبب بعد ذلك في الام شديدة في الساق - 00:00:40

فجاء الطبيب واخبرني بضرورة ملازمة الفراش لانني لا استطيع فعلا ان اتحرك بسهولة ولا بحرية مع وجود الام فامرني بان احفظ بانه لابد ان ابقى اسبوعين تقريبا بدون حركة. وبرغم - 00:01:00

انام حاولت ان اتي اليكم مرة فلن اتمكن من التحرك. لذلك ارجو ان تعتبروني كائني بينكم وكائني ولا يمنعني من هذا الا هذا الظرف الصحي الذي اطمئن اليه لانه قدر الله عز وجل وليس - 00:01:20

مني وما زال الامر بقدر الناس فان الانسان يأنس تماما لمراد الله سبحانه وحكمته من وراء الاحزاب. وجزى الله اخواني الذين جاءوا حتى من اساتذة الجامعة من الموجودين في الميدان - 00:01:40

وقاموا بهذا الكشف وهم بينكم الان. ولذلك ايها الاخوة اريد ان ابلغكم بما يلي. اولاً انا بالعكس في قمة المراقبة وفي قمة العمل باذن الله تعالى بده. ولن اجعل هذا العدوان السافر - 00:02:00

يمر هكذا ابد باذن الله تبارك وتعالى. ولذلك انا قمت بما تعلمون من انني طعنت صحيح خلاص ما عدش ينفع ان احنا نلحق مواقيت الانتخابات قانونا. ولكن لكي يتضح التزوير ولكي - 00:02:20

كي يكون بيدنا احكام قضائية تكون سندا الى انهم قاموا بالفرية والمكيدة والتزوير. فرفعنا عدة دعاوى دعوة ضد القرار مع انه قرار محصل ولكن من اجل ان نصل الى عدم دستورية هذا التحصين - 00:02:40

الى اسقاطه. ثانيا دعوة بان الوقت الذي وصفت به اللجنة المستندات وصف باطل ووصف كن مزور ووصف معرت وانها لا تحمل اي مستندات. وان ان نفس المستندات عرضت على فحكممني صالحنا ونفس المستندات عرضت على اللجنة فابعدتنا. فايهما المستقيم وايهما المنحرف؟ ولذلك - 00:03:00

وابعت ايضا دعوة ثالثة بشأن هذه الامور على نقل ما تقرأون على كل حال في الصحف او في البيانات وان شاء هو فندق تباعا بالتفاصيل. وكان عندنا جلسة بالامس وجلسة اليوم. ولكن يا اخواني هذا الكلام انا افعله - 00:03:30

في سياق ان انتم عارفين اولاً عدد الذين ثبتوا معنا من صفوف جرارة من فضل الله عز وجل على مستوى الجمهورية بمحافظتها عدد ضخم جدا وتيار كبير جدا وخسوف كبيرة جدا. ولكن الفصل - 00:03:50

قائلا الاخرى والاتجاهات الاخرى هي او الرموز الاعلامية او الذين لهم اتصالات بالسلطة كما ثعلبون يريدون ان يظهروا الامر كما لو كان شيئا فيه خرق للقواعد مع انه بالعكس مين اللي معه حكم قضائي ومين اللي ما معهوش - 00:04:10

كان يجب ان ينحازوا لحماية الحكم القضائي. وعلى فكرة الذين طالبوني بان اظهر مثلاً مستندات امريكية كانوا في الحقيقة في

منتهى الطرف المدة القانونية امامنا كانت اربعة وعشرين ساعة فقط. كيف اترك - 00:04:30

بخستان اللي هيسقط بعد اربعة وعشرين ساعة اذا ما لحقتوش واسافر الى امريكا مسلاً بنفسى لكي اتي وافتش في القديمة للسيدة

المتوفاة لكي احصل على هذه الامور التي تركوها. كان امامي هذا شرف شرف لم - 00:04:50

كن عندي وقت له وكان امامي اما ان ادرك اربعة وعشرين ساعة او ثمانية واربعين ساعة مدة الطعن واما هذا الشرف الذي لو كان

عندنا وقت عشر تيام للطعنة كنا استطعنا نقدم. ولذلك قدما كل ما استطعناه من امور كافية - 00:05:10

منها جواز السفر المصري ومنها شهادات ومنها تذاكر الطائرة ومنها اشياء كثيرة وحكم لصالحنا بالفعل وان شاء الله حتى يحكم

لصالحنا في البيت. هذه مسألة ولكن اصدقكم القول. انا لاحظت ان آآ اصراري على - 00:05:30

ان اجعل الموضوع هو موضوع ابعادي انا عن الرئاسة يضعفني. لاني كما تعلمون منذ حوالي من سنة يعني منذ خمسة وعشرين يناير

من سنة وشهرين ولا حاجة ونحن نمارس بمنتهى القوة بقدر ما - 00:05:50

الله عز وجل المواجهة الطغيان والوقوف امام محاولة رد الامور الى قهر الناس مرة اخرى هذه القوة خفت على نفسي من ان تتحول

الى نقطة ضعف اذا ما وقفت فقط عند الجانب الشخصي - 00:06:10

ولذلك قلت لاخواني انني ساوسع القاعدة. نحن الان لابد ان نتكلم في القضية العمومية. والقضية عمومية انه لجنة انتخابات الرئاسة

لو امنها اتخذت اي قرار بعد ذلك بشأن اي شيء يدل - 00:06:30

على او فيه شيء من اللعب بالعبث في الانتخابات قطعاً قطعاً سوف ادعو الناس الى سورة جديدة من اول وجديد تعصف بهم

وبكل شيء. انما انا لا استطيع ان افعل هذا في هذه الدقيقة - 00:06:50

انما فعلاً نحن من الان حراس حراس على الا تترد الامور مرة اخرى. هذه مسألة المسألة الثانية ان خطابنا موجه الى مجلس

الشعب اصلاً. احنا لما نحد النهاردة نشيل النائب العام - 00:07:10

لان هو اللي بيحقق تحقيقات فاسدة. او ان احنا نشيل اعضاء لجنة الانتخابات الرئاسية اللي هي لجنة معينة من في مبارك وهي التي

اجرت انتخابات قبل كده انتخابات مجلس الشعب اللي قال ان في عهد حسني مبارك الفين وعشرة وحس فيها ما حدس -

00:07:30

وهي وهي وهي وهي وهي لما نيجي نقول كده يقولوا لنا طيب ما هو مجلس الشعب ما عملش قانون السلطة القضائية علشان

نعمل ده احنا موافقين يعني المجلس العسكري ممكن يجي يقول لنا والله احنا موافقين بس هات لي القانون اللي انا اصدره. ولذلك انا

باقول لكم صراحة - 00:07:50

ان مليونير في الجمعة اللي فاتت والجمعة اللي جاية الجمعة اللي فاتت حشدوا الناس علشان يصرفوا عن الامور الاساسية

ويحسدوهم على بس مسألة ابعاد احمد شفيق وعمر سليمان. فلما يستجاب لكده يعتبروا عايزين يفرغوا طاقة الجماهير. وما

يلفتوش - 00:08:10

الى الحقيقة. الحقيقة ان هناك قوانين يعني مجلس الشعب ناقش تصوير وزارة الداخلية من ضباط مباحث امن الدولة اللي قتلوا

وعذبوا وسجنوا ومتسلقين على الناس وعادوا الى نشاطهم وبيشتغلوا ليل ونهار شغل من نار وشغل بمنتهى - 00:08:30

قوة وعادوا مرة اخرى للتحكم في نقاب العباد حثيثاً حسيباً ورويدا رويدا. الكلام ده يا مجلس الشعب انت تطهير وزارة الداخلية لما

ناقشته مش تنتهي الى قرار لا انتهوا الى انه نقيش تمسال والكلام في فالنهاردة لما تيجي تقول - 00:08:50

متسلطة او الاعلام بيلوس سمعة الناس. يقول لك ما هو مجلس الشعب ما اصدارش قوانين. تيجي تناقش الناس او اعضاء لجنة

الانتخابات الرئاسية يقول لك مجلس الشعب ما اصدارش قوانين. طب المادة ثمانية وعشرين من الدستور اللي بتحصل قرارات اللجنة

- 00:09:10

عايزين نعمل لها تعديل دستوري. بيقول لك طب ما هو برضو ده مجلس الشعب تنزل اعضاء يقدم الاقتراح بالتعديل. ويناقشه ويعلن

بان هو طالب التعديل ده يقوم بيبقى فيه على المجلس العسكري انه ينزله للاستفتاء او انه يصدره او شيه من هذا القبيل ومجلس الشعب - 00:09:30

قدم اقتراح التعديل ولا موافق على التعديل ومصمم على المادة زي ما هي. فاحنا الان يا اخواني مشكلتنا مشكلة ان احنا واحفظوا بقى هذه الكلمة ان احنا مضطرين نعود الى الحراسة الشعبية اللي انتم - 00:09:50

ودلوقتي ده هو لكي تنفذ سنة الله عز وجل. انه سيكون هناك بلورة يتجمع عليها الشعب على عشان تبقى الحراسة الشعبية لان احنا في كل يوم ننتظر ولذلك كلمة لا في الصورة تحت حكم العسكر اصبحت - 00:10:10

الضرورة لانهم دلوقتي يحاولوا يهربوا عشان يعملوا دستور مفاجئ يبقى فيه اشياء اما القوات المسلحة المجلس الاعلى للقوات المسلحة او بصراحة لتحصيل حسني مبارك. وعلى فكرة الحكم اللي منتظر يصدر لصالح حسني مبارك في اتنين ستة - 00:10:30

معظم القانونيين شافينه هينظر براءات او باحكام خايبة عن امور جزئية ويمكن ان يمكن من السفر وباموال وبكل شيه الحرص وجود بلورة شعبية وحراسة شعبية لهذه المخاطر للقضية العامة شيه في منتهى - 00:10:50

الاهمية وصدقوني انا لا قدر الله غلاب انا كنت اتمنى ان اوجد الان على رصيف الميدان جالسا بين اخواني زي احنا عملنا دائما من اجل ان يتحدد هذا. لذك اجتماعكم هذا ليس امرا بسيطا وليس امرا يعني طارئا - 00:11:10

ولو وصلتم مش مش الى عشر تلاف لو وصلت الى الف بس. فالامر لا يزال يشكل البلورة ان يتجمع حواليتها الناس. انما بالعكس انا ادعو الى المزيد. ادعو يوم يوم اجازة زي بكرة او زي بعد يوم الجمعة. الى ان يشهد الميدان اعدادا - 00:11:30

غفيرة لا مثيل لها. والى ان القيام تزداد لانه هذا الكلام في حد ذاته صدقوني هو الشيه الوحيد اللي على الكفة الثانية خوف كفة الميزان بالفصائل الاسلامية والفصائل السياسية والمجلس العسكري - 00:11:50

كله على كفة واحدة نغشاها تماما. انما الكفة الثانية ليس عليها الا وقفتم الان بهزه الصورة ان في ناس لا تزال تعلن الحراسة. وما تنتهبوش الى الى الجماعة اللي هم بتوع فئات الثورة وما الى ذلك - 00:12:10

احنا حاولنا معهم وهم يتعاملون بطريقة جزئية تناسب الاغراض اللي هم بس مرتئينها. انما مش شافين انه انهيار الحراسة الشعبية هو الشيه اللي يخليهم يعرضوا ويصدروا قرارات زي ما هم عايزين. لذك يا اخواني - 00:12:30

هذه غالية. ومرابطتكم تحسب لكم. ولو ان انسان حتى في اقاصي الصعيد او في اقاصي الصحراء الغربية او في اقاصي سيناء يستطيع ان هو يحدد يوم ولا يومين تمانية واربعين ساعة يبجي زي ما بيقولوا يغبر قدمه - 00:12:50

في ميدان الرباط ويرجع ثاني هذه الاعداد وانا قلت من قبل يأتي النساء ويأتي الصبيان ويأتي الرجال ويشهد ميزان وجود ناس مستمرة في هذا الرباط. وصدقوني لو لم يكن هناك هذا الرباط انتظروا من اللجنة - 00:13:10

الرئاسية المزيد مما لا تتوقعونه من قرارات. انا اعلنت في مسجد اسد ابن الفرات. في فبراير الماضي ان انا جاني خبر انه منتصف شهر اربعة سيشهد مفاجأة يعدونها وستعصف بانتخابات الرئاسة. انا - 00:13:30

ما قدرتش اوصل لايه هي المفاجأة لكنها قد رأيتكم وطبعا انا فوجئت بهذا بالمفاجأة. الان انا وصلني بالفعل او سوف تحدث مفاجآت ايضا قبل انتخابات الرئاسة بعشرة او بخمستاشر يوم اخرى. من اجل تنظيف قائمة المرشحين - 00:13:50

من اجل انه ان الانتخابات تسير. انا عايز اقول لكم حاجة. اليوم كان عندنا قضية كنا بين المصلحة الشخصية اللي هي نقاط انتخابات الرئاسة وبين المصلحة العامة انه لا يمكن نطالب بوقف انتخابات الرئاسة لانه انتخابات الرئاسة - 00:14:10

معناها بانتهاء وجود المجلس العسكري كحاكم في البلد. ودي في حد ذاتها خطوة جبارة لازم نوصل اليها انما يقاتل الانتخابات الرئاسية ولذلك انا رفضت لما عرفت ان في بعض المحامين الحاضرين بالوقت الانتخابات الرئاسية - 00:14:30

حق هذا الطلب لان المصلحة تقتضي ان تنتهي فترة الحكم العسكري المؤقت ويعود الناس مرة اخرى الى حكم مدني يتدافع معه ونتعامل معه طبقا للدستور وللحكام القانونية المقررة. انا عايز اقول لكم يا اخواني - 00:14:50

ان صوتكم الذي يرتفع هنا هو الشيه الوحيد الباقي في مصر كلها. صدقوني هذا الكلام لو فتحتموا التليفزيونات ولا ولا غيره لم يعد في

مصر كلها شيء يتحط على الكفة الثانية من الميزان الا الاصوات التي ترتفع - [00:15:10](#)

الى عنان السماء وتمسل الحراسة الشعبية الباقية. انا اريد ان تكون الامور في منتهى الاستقرار والهدوء عدم اه اثاره لغط ولكن في نفس الوقت الا ان البلورة الباقية دي تظل موجودة. كلمة اخيرة ابشركم - [00:15:30](#)

بالغة اننا ان شاء الله عز وجل نعد لتجميع هذه الجموع باذن الله تعالى بسلس واحد وفي تيار واحد وسيشهد باذن الله عز وجل تاريخ هذا البلد عملا كبيرا جدا في خلال الايام القليلة القادمة. لعلي لست الان في حل ان اذكره لكم بالتفصيل. ولكن ابشروا - [00:15:50](#)
وامنوا خيرا واعلموا اننا على خط المواجهة. ولن نتراجع ولن يصيبنا الا ما كتب الله لنا اعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك لن يضروك بشيء الا بشيء قد كتبه الله عليك. واذا اجتمعت على - [00:16:20](#)

ان ينفعوك لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. رفعت الاقلام فلن تكسب شيئا غير هذا. وقصة الصحف لم ينحى فيها هذا. انتهت الامور لذلك نحن عبيد لرب العالمين. وسنستمر على الدرب وعلى الطريق - [00:16:40](#)

مكبرين الله باعلى اصواتنا. ولا يظيرنا من خذلنا ولا من كرف كلامه لخذلانا ولا من استخدم مكانسه لخذلانا ولا يضربنا من خالفنا وكاننا لا نسمع شيئا عندما نرى بيع الاسواق كل القنوات التليفزيونية سواء العلماني الليبرالي او الاسلامي الديني. كل الصحف كل -

[00:17:00](#)

كل هذا يكتبون ما يشاؤون. كلمة اخيرة ايها الاخوة. احنا انبعثنا لمبادئ ولرسالة سعة الله عز وجل تحرير الوطن من السلطان كسر القيود ولكي نحيا كراما دون عبودية لبشر كما كنا دائما - [00:17:30](#)

وانبعثنا بشخص اسمه حازم ابو اسماعيل لا يمثل الا انه قطعة القماش التي اخذناه وحطيناها على قطعة خشب وتحولت الى انها الراية المرفوعة. ليست القيمة في القماش ولا في الخشب عشان يبقى علم فالقيمة في انها - [00:17:50](#)

هي الرمز لهذه الرسالة. اليوم اليوم نحن اللي شافوا ان القضية كلها قضية استبعاد انتخابات اتكلموا في القماش والخشب ومع الاسف الشديد كأن القضية نفسها مش في خطر ولا مطروحة وما يهمهمش - [00:18:10](#)

ستزول انها تنمحي فها نحن باذن الله نولد قضيتنا ميلادا جديدا نصل على شريعتنا تصر على رسالتنا نصر ونصر على تحرير امتنا من عبوديتها. ونؤثر ذلك ايثارا كاملا وسنستمر ان شاء الله عليه ونسأل الله ان يقينا الفتن ما ظهر منها وما بطن. انا الله اكبر لا اله الا الله.

الله - [00:18:30](#)

اكبر ولله الحمد. الله اكبر وقنا الفتن برحمتك. الله اكبر وثبت اقدامنا على الصراط. الله اكبر وقنا الزلل وقنا العثرات. الله اكبر ولا تتوفنا الا وانت راض عنا يا رب العالمين. شكر الله لكم كبروا الله - [00:19:00](#)

كثيرا واحمدوا الله كثيرا تكريم تكبير شيخنا الكريم. اسأل حضرتك سؤال امام الجميع. حضرتك مصر على انتخابات الرئاسة حتى ولو حضرتك استبعدت يعني يعني تريد ان تتم انتخابات الرئاسة حتى ولو - [00:19:20](#)

كنت موجودا حتى تنتهي من حكم العسكر نريد ان نؤكد على هذا المعنى. ايوة يعني انا الان احاول بكل بطاقتي ان اوصل قرار الاستبعاد لكي اعود الى انتخابات الرئاسة. واحاول هذا بكل سبيل - [00:20:00](#)

ولكن ولكن اذا كان اذا كانت المنظومة القانونية سواني ادفعوا الشيخ اسمعوا الشيخ. اتفضل يا شيخنا اتفضل. انا احاول ذلك بكل سبيل امام القضاء المستعجل وامام القضاء الاداري نحاول في الجهتين بكل سبيل وعملنا انذارات قضائية وعملنا ومستمرين بكل سبيل - [00:20:20](#)

بحيث نستطيع ان نعود ولكن نفترض افتراضا ان المنظومة القانونية مسدودة لدرجة انه هذا لن يدرك وقت انتخابات الرئاسة فانا لست مع ايقاف انتخابات الرئاسة حتى لو جرت بدوني لان - [00:20:50](#)

انتخابات الرئاسة في حد ذاتها معناها انتهاء الدور السياسي للمجلس الاعلى للقوات المسلحة. لو ما كانش سيناء من فائدة الا هذا فهي افضل شيء انما ان احنا نعمل فتنة فتلغم انتخابات الرئاسة معناها يستمر ولسه - [00:21:10](#)

بقي ولا الله اعلم وتبقى مصيبة كبيرة. فنحن الان لن نطعم انفسنا بخناجرنا. احنا امام كلمة فاذا رميتم يصيبني سهري. مش ممكن

الاجراء الوحيد اللي يؤدي الى انتهاء الدور السياسي للمجلس العسكري. انا اوقفه لابد - 00:21:30

انتخابات الرئاسة سواء بي او بدوني مع كل جهدي شوف انا ليل ونهار والمحامين ربنا يجزيهم خير يأتونني الى بيتي ونفطر ونعد وتاني يوم بيتحركوا بنجتهد بكل سبيل اذا ادركنا ادركنا واذا ما ادركناش ما يبقاش الدليل ان - 00:21:50

يستمر حكم العسكر ابد بعد يوم ثلاثة وعشرين خمسة او ثلاثين ستة على حسب تطلع بالموسيقى. فانا مع انا يعني انا ما زلنا اوضحت اننا نجاهد ونجتهد بالليل وبالنهار بالعودة لانتخابات الرئاسة اذا احضرنا الله على ذلك - 00:22:10

اسأل الله يا رب ان يقدرنا على ذلك فذلك هو الخير باذن الله. واذا ما لم نستطع فانما لن نسمح ايقاف انتخابات الرئاسة لانها شرف لزوال حكم العقد الشعب يريد الشعب يريد الشعب يريد - 00:22:30

- 00:23:00